

<sup>1</sup>وَكَانَ لَهَا أَكْمَلُ سُلَيْمَانَ بِنَاءُ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلُّ مَرْغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ،<sup>2</sup> أَنَّ الرَّبَّ تَرَاىَ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاىَ لَهُ فِي جِعُونِ.<sup>3</sup> وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَصَرُّعَكَ الَّذِي تَصَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْتَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.<sup>4</sup> وَأَنْتِ إِنْ سَلَكَتِ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،<sup>5</sup> فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتُ لِدَاوُدَ أَبِيكَ، لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.<sup>6</sup> إِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ أَنَا أَوْ أَبْتَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،<sup>7</sup> فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالتَّبْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَتَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَرَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،<sup>8</sup> وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ، وَيَقُولُونَ، لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ.<sup>9</sup> فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا. لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.<sup>10</sup> وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ مَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.<sup>11</sup> وَكَانَ جِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَدَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرَزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ، وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. أَعْطَاهُ جَبْتُهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ جِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.<sup>12</sup> فَخَرَجَ جِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تَحْسُنْ فِي عَيْنِهِ.<sup>13</sup> فَقَالَ، مَا هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا أَخِي. وَدَعَاَهَا أَرْضَ كَابُولَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.<sup>14</sup> وَأَرْسَلَ جِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَرْتَةً ذَهَبٍ.<sup>15</sup> وَهَذَا هُوَ سَبَبُ الشَّجِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَخَاصُورَ وَمَجْدُو وَجَارَرَ.<sup>16</sup> صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَارَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَتَعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.<sup>17</sup> وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَارَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّعْلَى<sup>18</sup> وَبَعْلَةَ<sup>19</sup> وَبَذَمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْأَرْضِ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَارِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمُدُنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنَ الْفُرْسَانِ، وَمَرْغُوبَ

سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ  
 وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِيهِ. <sup>20</sup> جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ  
 الْأَمُورِيِّينَ وَالْجَنْتِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ  
 الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>21</sup> أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا  
 بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ  
 يُحَرِّمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا  
 الْيَوْمِ. <sup>22</sup> وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيداً  
 لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَخُدَّامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِثَهُ وَرُؤَسَاءُ  
 مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ. <sup>23</sup> هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ  
 سُلَيْمَانَ خَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّلُونَ  
 عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. <sup>24</sup> وَلَكِنَّ ابْنَتَ فِرْعَوْنَ  
 صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا. حِينَئِذٍ  
 بَنَى الْقَلْعَةَ. <sup>25</sup> وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُصْعِدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي  
 السَّنَةِ مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ  
 لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ  
 الْبَيْتَ. <sup>26</sup> وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُفْنًا فِي عِصْيُونَ جَابِرَ  
 الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ شُوفٍ فِي أَرْضِ  
 أَدُومَ. <sup>27</sup> فَأَرْسَلَ جِرَامُ فِي الشُّفْنِ عِبْدَهُ الْبَوَاتِيَّ  
 الْغَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ، <sup>28</sup> فَأَتُوا إِلَى أُوْفِيرَ،  
 وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَباً أَرْبَعَ مِئَةِ وَرَتَّةٍ وَعِشْرِينَ وَرَتَّةً،  
 وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.